

Distr.: General  
20 March 2018  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## لجنة وضع المرأة

الدورة الثانية والستون

١٢-٢٣ آذار/مارس ٢٠١٨

البند ٣ (أ) '٢'

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

مشاركة المرأة في وسائط الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات  
وتمكنها من الوصول إليها، وتأثير هذه الوسائط والتكنولوجيات واستخدامها  
كأداة للنهوض بالمرأة وتمكينها

## موجز الرئيسة

١ - في ١٤ و ١٥ آذار/مارس ٢٠١٨، أجرت لجنة وضع المرأة، في سلسلة من جلسات التحاور، تقيماً للتقدم المحرز في تنفيذ الاستنتاجات المتفق عليها بشأن الموضوع ذي الأولوية لدورتها السابعة والأربعين، ألا وهو مشاركة المرأة في وسائط الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وتمكينها من الوصول إليها، وتأثير هذه الوسائط والتكنولوجيات واستخدامها كأداة للنهوض بالمرأة وتمكينها (انظر E/CN.6/2018/4). وترأس نائبا رئيسة اللجنة، رينا تاسوجا (إستونيا) وماوريسيو كارابالي باكيرو (كولومبيا)، جلسات التحاور.

٢ - وفي إطار الاستعراض المذكور، قدمت الدول الأعضاء الـ ١٣ التالية معلومات، على أساس طوعي، عن الاتجاهات والتحديات التي تواجهها، والإجراءات والمبادرات التي اتخذتها للتصدي للتحديات



التي تواجهها النساء والفتيات في وسائط الإعلام وفي العصر الرقمي: الأرجنتين، وألمانيا، وبلجيكا، وبلغاريا، وسري لانكا، وسلوفاكيا، والسودان، وكوستاريكا، وكولومبيا، وكينيا، والمملكة العربية السعودية، ونيجيريا، ونيوزيلندا. وأعقب تقديم العروض ردود وتعليقات من الدول الأعضاء وغيرها من الجهات التي كانت قد أقامت شراكات مع الدول الأعضاء المذكورة أعلاه. وشمل هؤلاء الشركاء، على التوالي، باراغواي، والبرازيل والمكسيك، والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، وتونس والدايمرك، وإيطاليا وأرمينيا، والنرويج والمكسيك، والسلفادور، والمغرب وبنما، وناميبيا والصين، ورواندا وجنوب أفريقيا، وأستراليا، وكندا، ولبنان، وساموا، والمغرب والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والبحرين وسنغافورة، وهولندا والبرازيل، ونيبال وإندونيسيا، والمغرب، وإثيوبيا، والسلفادور وبنما.

٣ - وقدمت مديرة شعبة الدعم الحكومي الدولي التابعة لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، كريستين بروتيغام، تقرير الأمين العام عن موضوع الاستعراض، الذي استند إلى مدخلات مقدمة من ٣٤ دولة عضوا ومعلومات أخرى. وحدد التقرير تدابير ترمي إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات وحماية حقوق الإنسان الخاصة بهن في العصر الرقمي، بطرق منها تعزيز الاتساق في السياسات، ومواءمة تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنمية المستدامة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمساواة بين الجنسين، وكذلك تخصيص الموارد لهذه المجالات؛ وتحسين إمكانية وصول الفتيات والنساء إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامهن لها بغية سد الفجوة الرقمية بين الجنسين؛ وتعزيز قاعدة الأدلة.

٤ - وسلمت جميع البلدان التي قدمت عروضاً بأن العصر الرقمي ما فتئ يحدث بسرعة تحولاً في العديد من جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ويشمل ذلك إنشاء المحتوى، والحصول على المعلومات ونشرها، وطرق العمل والتفاعل، مع ما لذلك من آثار واسعة النطاق في التعليم والتعلم، والحصول على الخدمات مثل الرعاية الصحية، وأشكال العمل والعمالة في مجالات مثل التجارة والتمويل. وفي العديد من البلدان التي قدمت عروضاً، أدى دمج المنظورات الجنسانية في السياسات والاستراتيجيات الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك العديد من مبادرات الحكومة الإلكترونية، إلى توفير أساس متين للعمل من أجل تعزيز الفرص والتصدي بشكل فعال للتحديات التي تواجهها النساء والفتيات في العصر الرقمي.

٥ - وفي الوقت نفسه، فالعصر الرقمي والاستخدام الواسع النطاق لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك وسائط الإعلام على شبكة الإنترنت، يطرحان أيضاً تحديات تتعلق بإدامة القوالب النمطية الجنسانية والأعراف الاجتماعية السلبية، وينشآن تهديدات جديدة لسلامة الفتيات والنساء وحياتهن الخاصة. ويمكن أن تتراوح هذه التهديدات بين العنف في الفضاء الإلكتروني، والتحرش الجنسي والتخويف، ووصف النساء والفتيات على نحو يدمر أوجه عدم المساواة بين الجنسين، بما في ذلك ما يتعلق بالصفات الجسدية، والأدوار والتوقعات، والمهن والأنشطة.

٦ - وأبرزت عدة بلدان قدمت عروضاً استمراراً أو حتى اتساع الفجوة الرقمية بين الجنسين، وهو ما يتجلى في انخفاض معدل دخول الفتيات والنساء، بالمقارنة مع الفتيان والرجال، إلى مجالات العلم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وإلى تعليم علوم الحاسوب على وجه الخصوص، وبقائهن في هذه المجالات. ولوحظ اتجاه مماثل في قطاع وسائط الإعلام، حيث يظل عدد الصحفيات في غالب الأحيان أقل بكثير من عدد الصحفيين، وانخفض تمثيل المرأة، أحياناً بشكل كبير، في المناصب العليا، بما في ذلك

كمحركات. وفي بلجيكا، تبين ذلك من خلال دراسات وأبحاث تم إجراؤها، ونتيجة لذلك، وضعت رابطة للصحفيين أداة تسمى "إكسبيرتاليا" (Expertalia) لتيسير تنويع المصادر الذي يدعم المساواة والتنوع.

٧ - وأبلغت البلدان عن جهودها الرامية إلى التصدي للقوالب النمطية الجنسانية على شبكة الإنترنت والإيذاء في المجال الرقمي. ففي سلوفاكيا، تهدف حملة "لأنني أقول لا" إلى زيادة الوعي بشأن العنف الجنسي، لكن نتج عنها أيضا انخفاض في تسامح الجمهور من العنف الجنسي وأدت إلى تحسين قدرة المرأة على التصدي لهذا العنف. وأجرت نيوزيلندا دراسة عن الطبيعة الجنسانية للإيذاء في المجال الرقمي، سلطت الضوء على حياة الشباب على شبكة الإنترنت. وأثبتت النتائج المتعلقة بالجوانب الجنسانية بوضوح الحاجة إلى تمكين الشباب من خلال التعليم والتوعية بشأن الكيفية التي يمكن بها استخدام شبكة الإنترنت بشكل آمن وعن طريق إشراك الشباب على وجه الخصوص في تطوير الأدوات الرقمية.

٨ - وللتصدي للقوالب النمطية الجنسانية، أطلقت ألمانيا مبادرتها "أكتشف كرة القدم"، التي تهدف إلى تعزيز التنوع والتعريف بنجاحات الرياضيات لمواجهة الربط بين الرياضة والرجال وزيادة شعبية الرياضة لدى النساء والفتيات. وأبلغت الأرجنتين وكوستاريكا عن استخدام أطر قانونية وتنظيمية للتصدي للإيذاء في المجال الرقمي، بما في ذلك قوانين ولوائح تتعلق بالمعلومات ومراسد وطنية لمنع ورصد العنف الرمزي وخطاب الكراهية والتحرش في وسائط الإعلام. واستخدمت كينيا تكنولوجيا الاختراق للتصدي للعنف الجنساني، بما في ذلك تحديد هذا العنف، وجمع البيانات عنه، وإتاحة فرص لضحاياها للوصول إلى المعلومات الأساسية والدعم اللازم.

٩ - وأثبت العديد من العروض كيف وسعت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الفرص الاقتصادية وإمكانية الحصول على الخدمات، وأشارت إلى الإنجازات الخاصة التي تحققت للنساء بمن فيهن النساء اللواتي يعشن في المناطق الريفية والنساء ذوات الإعاقة. فقد مكن المخطط الزراعي "المحفظة الإلكترونية" في نيجيريا النساء من الحصول مباشرة على مدخلات زراعية مثل البذور والأسمدة والكيماويات الزراعية بدون وسطاء، مما منحهن هوامش أكبر للربح. ووفر مشروع طب الأسرة في ولاية الجزيرة بالسودان الرعاية الطبية الأولية التي يسهل الحصول عليها بتكلفة ميسورة في المناطق الريفية، حيث تستخدم المرافق الطبية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التواصل عبر شبكة الإنترنت بين الموظفين الطبيين للتغلب على الحواجز الجغرافية، بما في ذلك من خلال أجهزة العرض الطبي، وآلات التصوير المتصلة بشبكة الإنترنت، وبرامجيات الحاسوب الخاصة بالتطبيق عن بعد. وأدى نجاح منصة الخدمات النقدية المتنقلة "م - بيسا" (M-Pesa) في كينيا إلى توفير فرصة لملايين النساء والفتيات اللواتي تُركن خارج القطاع المصرفي التقليدي للوصول إلى الخدمات المالية. ويمكن لتسعة من بين كل عشرة كينيين الآن الحصول على الخدمات المالية من خلال هذه المنصة. وفي كوستاريكا، ساعدت محطات الإذاعة المحلية في المناطق النائية على زيادة الوعي بين النساء والفتيات في المناطق الريفية بحقوقهن. وعززت كولومبيا إمكانية وصول النساء ذوات الإعاقة والنساء المقدمات للرعاية إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامهن وملكيتهن لها. وركزت الأرجنتين على إدماج المرأة في تحولها الرقمي، لتعزيز مشاركتها في الاقتصاد وريادة الأعمال، وفي الوصول إلى الأسواق.

١٠ - وتم الإبلاغ عن سياسات واستراتيجيات وبرامج محددة ترمي إلى تحسين مشاركة النساء والفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإلمامهن بتكنولوجيا المعلومات. فقد أبلغت سري لانكا، على سبيل المثال، عن تحسن متواصل في إلمام النساء والفتيات بتكنولوجيا المعلومات نتيجة لتنفيذ برنامج "سري لانكا الإلكترونية". ويتمثل أحد مكوناته الرئيسية في زيادة تمكين النساء والشباب من خلال تعزيز إمكانية الوصول بتكلفة ميسورة إلى أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومواد الإنترنت المتعددة اللغات. ويتمثل أحد مكونات استراتيجية المملكة العربية السعودية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تشجيع دخول الفتيات والنساء إلى قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال تقديم منح دراسية وحوافز مثل الضمان الاجتماعي المدعوم من أجل أرباب العمل لتوظيف متخصصات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويركز برنامج المواطنة الرقمية في كولومبيا على عدة مجالات منها محو الأمية الرقمية، والاتصالات، والتجارة، والأمن والقانون، وقد بين أنه قادر على إحداث آثار مفيدة بالنسبة للنساء والفتيات. ويهدف برنامج بلغاريا الخاص بتعزيز مشاركة المرأة في القطاع الرقمي إلى تحسين التوازن بين العمل والحياة من خلال الجمع بين التدريب وعمليات تحسين المهارات ومحو الأمية الرقمية وتدابير لدعم التطور الوظيفي للمرأة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال خدمات رعاية الأطفال وغيرها من أنواع الدعم. ووضعت نيجيريا عددا من التطبيقات والجوائز، بما في ذلك جوائز "دجيم - يك" (GEM-TECH)، لاجتذاب النساء إلى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

١١ - وبين عدد من العروض طرائق لزيادة تمثيل النساء في وسائط الإعلام. ففي ألمانيا، شملت الجهود الرامية إلى تحقيق التوازن بين الجنسين في قطاعي وسائط الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات استخدام نظام الحصص. واستخدمت بلجيكا وسلوفاكيا قوائم وقواعد بيانات للنساء اللواتي لهن خبرات في مجالات مختلفة، بما في ذلك في الصحافة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأعمال المصرفية، كمصدر مهم لأرباب العمل لتوسيع مجموعات المرشحين، وكذلك للدعوة من أجل تحقيق تمثيل أكبر وتوسيع شبكات المناصرين والخبراء.

١٢ - ووافق مقدمو العروض على أن الشراكات الشاملة بين الحكومة، ومنظمات المجتمع المدني، ووسائط الإعلام، والقطاع الخاص، بما في ذلك الشراكات بين القطاعين العام والخاص، تمثل استراتيجية رئيسية لتعزيز وصول النساء والفتيات إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامهن لها. وفي كوستاريكا، مكنت الشراكات بين القطاعين العام والخاص من توسيع نطاق البرامج الحكومية لتشجيع مشاركة الشباب في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال التعليم النظامي وغير النظامي. وساعدت هذه الشراكات في توسيع توافر النطاق العريض في المناطق الريفية والنائية، ومكنت من تحسين إمكانية الوصول إلى المعلومات على شبكة الإنترنت، على سبيل المثال بالنسبة للمزارعات.